



الهيئة العليا لحقوق الإنسان و الحريات الأساسية
COMITÉ SUPÉRIEUR DES DROITS DE L'HOMME
ET DES LIBERTÉS FONDAMENTALES



الجمهورية التونسية
République Tunisienne

تونس في: 02 فيفري 2018

بيان

حول الاعتداءات على الصحفيين والمس من حرية التعبير والضمير

تتالت في المدة الأخيرة الاعتداءات على الصحفيين بهدف منعهم من القيام بعملهم والتضييق عليهم وصلت حد إيقاف صحفي بعد التنصت على مكالماته الهاتفية، علاوة على تشويههم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتهديدتهم خاصة من بعض الأمنيين، وهي تهديدات وتشويهات خلنا أنها أصبحت في عداد الماضي استهدفت كل تعبير عن رأي مخالف.

إن الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية:

- تعتبر هذه الممارسات خرقا فادحا للدستور خاصة الفصلين 6 و31 وجميع المواثيق الدولية المصادق عليها من قبل الدولة التونسية والتشريعات المتعلقة بحرية الصحافة والتعبير،
 - تطالب مجلس نواب الشعب والحكومة بسن تشريعات وضبط اليات تضمن احترام المبادئ الواردة في الدستور خاصة منها المتعلقة بحرية التعبير والضمير،
 - تطالب جميع السلطات بمحاسبة وتتبع كل من قام بالإعتداء على الصحفيين والمفكرين أو غيرهم من المواطنين بمناسبة تعبيرهم عن آراءهم وافكارهم وانهاء حالة الإفلات من العقاب وعدم انفاذ القانون،
 - تدعو الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الصحفيين وضمان سلامتهم الجسدية وكل من يتعرض إلى التهديد والتشويه بسبب آرائه وأفكاره، وتدعو وزارة الداخلية إلى الابتعاد عن الممارسات المخالفة للدستور والقانون كالمس من سرية المراسلات (التنصت)، كما تدعوها إلى تجنب التصريحات التي يمكن أن تشكل تحريضا ضد الصحفيين ومختلف المواطنين من طرف بعض أعوانها،
- هذا وتؤكد الهيئة على أنه لا يمكن تحقيق الانتقال الديمقراطي بدون العمل على احترام حقوق الإنسان وفي مقدمتها حرية التعبير والضمير.

رئيس الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية

توفيق بودريالة



8 rue du Sénégal, Lafayette, 1002 Tunis - Belvédère
Tél. : +216 71 783 858 - Fax : +216 71 784 037
8 لهج السنغال، لافيات، 1002 تونس البلفيدار
الهاتف: +216 71 783 858 - الفاكس: +216 71 784 037
E mail : csdhif@csdhif.tn